

حكام المسلمين هم خط الصد الأول للكافر أمام نهضة المسلمين

الخبر:

شنّ كيان يهود، يوم الأربعاء الموافق 2026/4/8، سلسلة غارات على بيروت، مستهدفة أحياء عدة في العاصمة اللبنانية، فضلاً عن ضاحيتها الجنوبية، ما أدى لسقوط المئات من القتلى والجرحى. وبينما ذكرت وزارة الصحة اللبنانية أن عدد القتلى بلغ 112 والجرحى 837، أعلن جهاز الدفاع المدني اللبناني سقوط 254 قتيلاً و1165 جريحاً في الغارات.

وقال شهود عيان لوكالة رويترز إن سكانا في بيروت تركوا سياراتهم في الشوارع المزدهمة وتوجهوا سيراً على الأقدام إلى أقرب مستشفى، وهم مصابون بجروح وتغطي الدماء أجسادهم. (العربية، بتصرف)

التعليق:

إنه لمن المؤسف والمحزن وما يملأ القلب قبحاً أن ترى بلاد المسلمين يعبث بها الكفار قتلاً وخراباً، مع ما تملكه هذه الأمة من عقيدة كريمة بأن تجعلها خير أمة، وخير قيادة للبشرية، بكتافتها البشرية، وثرواتها الهائلة، وموقعها الجغرافي المسيطر على المضائق والممرات البحرية، وتضاريسها المميزة.

والسبب في هذا الوهن هو تمزقها، وحكامها الخونة الذين لا يهمهم إلا مصالحهم ورضا أسيادهم الكفار، فهم أس الداء وسبب البلاء، وهم خط الصد الأول للكفار أمام نهضة المسلمين وتوحدتهم.

وهذا ما نراه شاهداً اليوم في عدوان أمريكا ويهود على إيران، فقد بات واضحاً مدى خسة الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين، فإيران في الوقت الذي تتعرض لهذا العدوان الغاشم، لم تحاول أن تعود لرشدها، وتعتذر لسلوكها تجاه ما اقترفته في حق المسلمين في العراق ولبنان وسوريا واليمن وأخيراً خذلانها لغزة خدمة لأمريكا، ولو فعلت ذلك واستصرخت المسلمين وأعلنت الجهاد في سبيل الله، لتغيرت النتائج وانقلبت الموازين بإذن الله.

وباقى الأنظمة يتقاسمون الأدوار في خدمة أمريكا؛ فقسم منهم منخرط معها لأنه يتعرض للقصف بسبب قواعدها كدول الخليج، وقسم آخر جعل نفسه حمامة سلام يدعو إلى التفاوض حسب إملاءات أمريكا كباكستان ومصر، مع علم الجميع أن أمريكا ويهود لا عهد لهم، وهذا ما جرى؛ فمن أول يوم لإعلان الهدنة قام الكيان المسخ بارتكاب مجزرة في لبنان هي الأعنف منذ بدء العدوان، والكل صامت ويتناكبون إعلامياً، هل لبنان مشمول بالهدنة؟ أم لا؟!!

أليست هذه المجزرة كافية لتدرك إيران أن أمريكا نقضت عهدها فتغرق ربيبتها بوابل من الصواريخ؟!!

أيها المسلمون: اعلّموا يقيناً أنه لا يُرد عدوكم ولا تُحرر بلادكم المحتلة إلا بالخلاص من هذه الأنظمة العفنة، وهؤلاء الحكام الخونة، وإقامة دولة الخلافة على أنقاضهم، فهي الكفيلة بنصرة المستضعفين من المسلمين، وملاحقة دول الكفر المحاربة إلى عقر دارهم، وما ذلك على الله بعزيز.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد الطائي – ولاية العراق